

الشيخ سليمان العلوان عندما يتحدث بحرقة عن حال بعض العلماء

وطلاب العلم اليوم

سليمان العلوان

والناس باعتبارها تبصرا من احسن الناس من ذي قبل. لكن قل العمل. يسألون عن المسائل ويفهمون من قبل ما في هذا التفاصيل وعندهم التعلق للمذاهب الانسان لا يصلح بعد صلاة العصر تحية المسجد هذا يعد مرتكبا لجريمة -

00:00:01

ربما ويؤجر عندنا ويحسب بالحسنى. المشايخ ما يصلون انت دينك جديد لكن كانوا يعملون في الحقيقة. عندهم عمل عندهم ورع. عندهم تقوى. عندهم قيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اليوم عندهم تبصر احسن من ذي قبل -

00:00:18

يسألون عن الاحاديث ويفهمون وخطبا يرددونها غالبا الاحاديث الصحيحة لكن ما هناك عمل يقولون ما لا يفعلون ولذلك زائلة المنكرات بكثرة خاصة بالعامة الان ربما ان العامة اه فيه محافظة على الدين وعلى السلوك وعلى الامور الجمعية افضل بكثير من

العلماء -

00:00:39

بعض العلماء في بيته سائق لامرأته يركب المرأة والسائلة جميعا. يبي له محرم ويبغي له قيود وبلا ضوابط. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما خلف رجل بامرأة الا كان -

00:01:03

لا تدخل على المغيبات الا مع ذي محرم. يعني تضرب على الباب تريده في موضوع ترفع سماعة الباب شغاله الخادمة اي حق تضع امرأة بلا محرم في بيتك. تجلس بين اولادك. تبيت عندك بلا محرم اي حق هذا -

00:01:14

وما دليل على هذا؟ وين العمل بالعلم تجد حالة تساؤل الناس اليوم مشايخ وعلماء الاس拜ل ما يبالون بذلك ثم بعضهم يرتكب حاجة يقول الحرامي اذا كان جره خيلاء هو لو قال استغفر الله واتوب اليه كان احسن -

00:01:35

النصوص النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسفل الكعبين هذا في غير الخيلاء. ومن جرى ثوب الخيل لم ينظر اليه. الحبل المطلق على المقيد هنا لا يمكن اصلا هذا لا يمكن كناحية اصولية ابدا. لأن العقوبيتين اذا اختلفتا لا يمكن عند الاصولية من المطلق على المقيد -

00:01:54

لان العقوبيتين اذا اختلفتا لا يمكن عند الاصطحاب المطلق عام مقيد. لأن اذا حملنا المطلق عام مقيد الغينا عقوبة العقوبة. من الذي الشارع يضع عقوبة ان ترضيها هذا غلط كناحية فقهية كناحية صولية. اذا اختلفت العقوبيتان لا يجوز حمل المطلق على المقيد. وهذا قاعدة اصولية. هذى قاعدة -

00:02:16

فعلى هذا حديث ابي هريرة ما اسفل الكعبين في النار هذا على بابه كل من اسفل اسبل سراويل او ازاره او ثوبه او غير ذلك. وحديث ابن عمر في الصحيحين من جر ثوبه -

00:02:41

لم ينظر الله الي هذا فيمن جر ثوبه خيلاء فهذا له عقوبة وهذا له عقوبة. كذلك مسألة اللحى تهاون بعض طلبة العلم للعلم في اخذ اللحية. الله جل وعلا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ -

00:02:56

من لحيتي شيئا ابدا وهذه السنة موجودة وبين نقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ بعضنا يقول هذه السنة طيب وانت جالس تتكلم وسيتكلم عنه نعم تعلموا ما اوجب الله عليهم. اذا كنت غير ملتزم بالسند ما يقتدون فيك الناس. يا ايها الرجل معلم غيره هلا لنفسك -

هذا التعليم هو ابدأ بنفسك فانه عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم لا تنهى عن خلق وتأتي مثلهم. عار عليك اذا فعلت عظيمما فيقول بعض الناس ثم ايضا غير صحيح نقول ابن حزم يحكي الاجماع. ابن حزم في مراتب الاجماع. حكى جماع علماء المسلمين. ان اعفاء اللحية فرض - 00:03:40

هذا موجود في مراتب الاجماع هذا موجود في مراتب الاجماع. انما اللي اختلف فيه الصحابة هو ما زاد على القبضة مما دون القبضة هذا ما في خلاف يجب عليك ان تنقل احدك ولا تأخذ منها شيئا. لا من عرظها ولا من طولها - 00:04:05

وفي تساؤل على الجانب الان ايضا بلغ ببعض الناس انه يصبح وجهه يلمع وجهه وهذا نوع من التختن والتأثر كيف تصبغ وجهك هذه من صفاتان لازواجهن. وانت لم تتجمل لجمهورك؟ تصنع للجمهور بالاصباغ - 00:04:22

والالوان ونحو ذلك واجب عليك ان تكون قدوة للناس والناس يقتدون بمظهرك ربما اكثر من كلامك. عدد الناس قد يتأثرؤن بالعالم في مظهر اكثر تأثير بكلامه. كما قال الامام مالك رحمه الله كت اقرأ على ايوب ابن ابي تميم السختياني - 00:04:44

مر بالحديث فيبكي وكان يعمل بي بكاؤه اعظم من عمله بحديثه وكان يعمل في العمل اعظم من هذا وذكر ابن الجوزي فمن اقبل الامام احمد ان الناس كانوا يدرسون عنده ويقرأون عليه وكانوا يستفيدون منه - 00:05:04

في عدة جوانب ذكر ان بعضه يأتي يتلقى عنه الزوج والورع والاخلاق وكان يأخذ ويستفيدون من مظهره بقليل من يستفيدون من علمه جا رجل الامام احمد يقرأ قال اريد ان اقرأ عليه كتاب الزهد - 00:05:21

فوعده يوما يقرأ في هذا الكتاب فاتى الامام احمد للدرس واذا قارئ قد وضع وطاء وفراشه للامام احمد فجلس الامام احمد ينظر للفراش وينظر للرجل معه الكتاب يعني يتعجب هذى هيئة اللي بيりيدتها القراءة في كتب الزهد فالامام احمد رحمه الله تعالى اخذ الفراش وابعده وجلس على الارض قال هذا - 00:05:39

لهذا يعني الارض والتراب هكذا كانوا يعملون كانوا يؤثرون على الناس في ذلك وناس يستفيدون منهم. هل انا اصبحت طيبة العلم محل لمز للناس. محل طعن بسبب عدم علمه بعلمهم - 00:06:04

وقد يتأنول ليست القضية الان قضية هل يتأنول ما حكم هذا والقضية؟ القضية ان الناس الان يبتعدوا عنك بقدر ما تبتعد عن الدين. بغض النظر عن تأويتك ونحو ذلك في بعض المسائل العلمية او يراد بعض الخلافات - 00:06:25

ما دمت تعلم ان هؤلاء ينفرون عنك ويعتقدون ان هذا حرام وقول طبعا جماهير العلماء. لماذا تفعل ما يخالف هذه المذاهب الصحيحة؟ ثم تتأنول لنفسك. وبعض الاشياء محمرة واضحة اصلا تحريم - 00:06:40

قد نكن فيها نزاع في حرمتها كذلك التساؤل في الفتوى على معنى ان الناس الان قد انحرفوا حين نسدد عليهم نصطدم معهم هذا غير صحيح هذا غير صحيح فالعكس يقول بعض السلف اذا رأيت الناس قد شدوا واذا رأيت الناس قد استرخوا فشد - 00:06:55

يا جماعة ترى ناس يسترخوه تسترخي معهم والناس الناس لا يصلحهم الا التقيد بالكتاب والسنة. كما قال الامام مالك رحمه الله تعالى لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها - 00:07:18

اولا الامة بماذا صلح صلح بالكتاب والسنة انحراف في الناس لا نجري ورائهم. نقول الناس لا يصلحون الا بهذا ونحسن الافعال حتى في وجد الان من امرأة تجري لقاءات مع علماء وطلبة العلم امرأة متبرجة - 00:07:35

كافحة عن ذراعيها ووجهها ملطخ بالاصباغ كافية عن شاعرها خبارز بعض صدرها خارجة بعض ذراعيها متبرجة بكل ما تحمله الكلمة ثم تجري لقاءه مع شيخ وينظر اليه وتتنظر اليه. وتسأله ويجيب - 00:07:55

هناك اجتماعات مع النساء امام الناس واما المأ هذا كله الرقة في الدين وانا بعض الناس يقول ما يصلح للناس الا هكذا. طيب ماذا صنعتم منذ سنين الان؟ ما هو الذي جانا هذا المأ؟ بل هذا اجزاء الشرق يزداد. والمنكرات - 00:08:14

قد تتضاعف والناس بدأوا يفعلون المنكر ويحتاجون بهذه القضية. ولا يحتاجون بك بالفسق هذا ما يحتاجون بك في الطاعة الاخرى حتى ان بعضهم يقول هذا نأخذ منه هكذا وهذا نأخذ منه كذا. بمعنى يأخذ منك الفسق والضلالة والتسيع. اما الدين يعرفون عن ما

00:08:32 - يأخذون منهم

دين حقيقة هو يعرفون من يأخذون منهم لكن هذا يجرون وراء. ولذلك العلماء في هذا العصر ثلاثة اقسام علماء وعلماء شريعة يقولون الحق حيثما توجهت ركابه - 00:08:54

وهؤلاء هم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية الذين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم والذي يبلغون سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهم أهل دين وأهل ورع وهؤلاء غرة المسلمين - 00:09:15

وهؤلاء العلماء الذي الذين يقال عنهم ان لحومهم مسمومة لانه اهل العلم والدين واهل ورع فلا يبغضهم رجل الا لدينهم. هذا في قوله مرض وليس معنى هذا انهم لا يخطئون لا هم غير معصومين - 00:09:38

يخطئ لكن خطأهم يكون عن علم وعن اجتهاد لا عن شهوة ولا عن مصالح شخصية ولا عن ظلال عنده اللهم اجتهد فاخطأ. شأنه شأن 00:09:55 وغيره. الصحابي يخطو رضي الله عنه التابعون يخطئون - 00:09:55

القسم الثاني علماء هؤلاء ليسوا علماء شريعة ولا علماء سلاطين علما جمهور ابواق للجمهور يفتون بما يطلب المستمعون منهم يلبون رغباتهم ويحافظون على جماهيرهم وقد يشترون ذمم الجمهور لتكثير اه - 00:10:08

السود كثرة اجتماع كثرة الناس عند الشخص ليس دليلا على ما يحمله هو الحق ليس بالضرورة هذا قد يكون قد لا يكون. لكن ليس بالضرورة كان هذا هو الحق لأن الناس عادة قد يجتمعوا عند الرخيص ولا يجتمعوا عند النافيس. حتى اذا راح الى السلع لو ذاك اللي بيع برياليين تجده خلق مجتمع عنده. تجد السلع ثمينة - 00:10:36

الغالبية الناس لا يقتربون منها اليه الا الرجل اللي عنده مال وعنه اشياء فلذلك هؤلاء علماء جمهور يفتون حسب الجمهور لا يراقبون الله ولا يخافون ولا يرجون ثوابه وحين يفتون ينظرون هل - 00:11:01

يرضى عنهم جمهورهم ام لا تحت ضغط الواقع مسميات الواقع واحدة احنا فقه التيسير ثق مرونة الشريعة ويسراها ونحو ذلك اروح 00:11:24 الشريعة ويسرا وسماحتها مطبوعة بظوابط الشريعة ليست الى خيار الناس. قال الله جل وعلا ما كان لهم الخيرة - ما كان لهم الخيرة. التيسير ليس على وفق ما تشتهي انت. على وفق ما ورد في الادلة من الكتاب ومن اه السن بضوابط ايضا العلما 00:11:48 القسم الثالث علماء سلاطين يشتونه حسب الطلب - 00:11:48

ما امرهم به السلطان افتون به وما نهاهم عنه ينتهون عنه نعم - 00:12:07